بعض العرب انحازوا للاحتلال الجريح في 7 أكتوبر (امجد رسمي، فيسبوك)

7 أكتوبر سقوط مخز لأسطورة الجيش الذي لا يقهر (محمود الرفاعي، فيسبوك)

عام على أكتوبر

حلّت الذكرى الأولى لمعركة طوفان الأقصى أو السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، والتي كانت نصراً مؤزراً للمقاومة الفلسطينية وصفعة مؤلمة للاحتلال الصهيوني ما زال يعاني من آثارها حتى اليوم. وبرغم الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب الفلسطيني من دماء أبنائه والويلات والمآسي التي تلت نصر أكتوبر، يبقى هذا اليوم شئنا أم أبينا يوماً تاريخياً سطرته المقاومة وما كان قبله ليس كما بعده.

رقم سبعة الذي حطم جبروت المحتل (كمال شرف، إكس)

السابع الذي أحيا قضية فلسطين (محمود عباس، فيسبوك)

أبيض وأسوأ

المواطن الإسرائيلي أغلى ما نملك

باسل طلوزي

لا أحد يعرف سبب الانتشاء الذي ألمّ بصاحبنا عندما استمع إلى بيان حكوميّ يتوعّد بإسقاط أي صاروخ «أجنبيّ» يخترق سماء البلد ولو على سبيل «العبور» فقط، بذريعة الحفاظ على «سلامة» الشعب. والحال أنه لا يمكن تصنيف صاحبنا في خانة «السذّج» إلا في بند واحد لا غير؛ أنه يصدّق كل ما يصدر عن حكومات بلده، فقبل ذلك أصيب بغرور فادح عندما سمع الحكومة تقول بأنّ «المواطن العربي أغلى ما نملك» فانتفش واستطال، ولم يعد يُشاهد إلا في الأسواق ليعرف كم وصل ثمنه بعد هذا التقدير الباهظ الذي محضته إياه حكومته. كان على قناعة تامة أن ثمة درعاً حصيناً يغلّفه بفضل هذا الاهتمام الحكومي بحياته. وراح يقارن نفسه بـ«المواطن الإسرائيلي» فينفرط سخرية، لأنّ الصواريخ ستتجه إليه أصلاً ولن تستطيع حكومته التي تتبجّح بحمايته أن تفعل شيئاً هذه المرة، فحياته هو أغلى من حياة الإسرائيلي بحسب حكوماته العربية التي قررت أن تحمي أجواءها من الصواريخ «العابرة» المتجهة إلى إسرائيل بإسقاطها حفاظاً على سلامة «شعوبها»...

لكن كيف؟ ماذا لو سقطت الصواريخ على رؤوس شعوبها؟ ألا يعني ذلك أنّ رأس المواطن العربي لم يخلق إلّا لحماية رأس «المواطن الإسرائيلي؟» وبالتالي يصبح شعار الحكومات العربية: «المواطن الإسرائيلي أغلى ما نملك؟». عندما اكتشف صاحبنا الحقيقة كان كلّ شيء قد انتهى، فقد سقط الصاروخ «العابر» على رأسه.

مضحكات عربية

وضع جنود الاحتلال في جنوب لبنان (عودة الفهداوي، إكس)

أطفال غزة بلا منازل (هشام الشمالي، إكس)

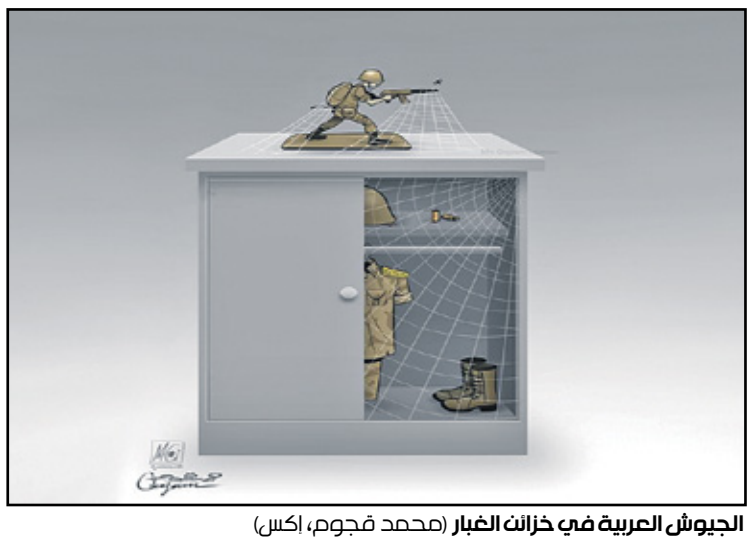

الجيوش العربية في خزائن الغبار (محمد قجوم، إكس)

الأطفال ضحايا الطلاق (دعاء العدل، المصري اليوم)

كاريكاتير مترجم

(شووت، كيغل كارتونز)

قباب نتنياهو ليست حديدية (عبد الرحمن حسين، إكس)

أكاذيب ترامب!
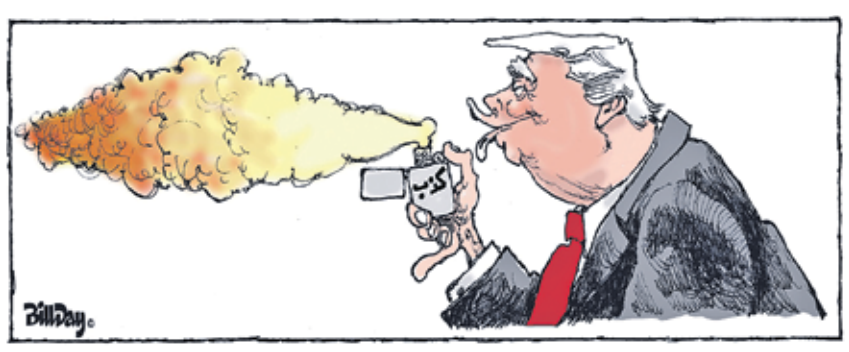
شريط
بيك داي ـ كيغل كارتونز